



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



واقع وأهمية التخطيط البيداغوجي للأستاذ وانعكاساته على العملية (التعليمية / التعلمية)

The reality and importance of pedagogical planning for the teacher and its reflections On the process (Didactic / learning)

لزهرة أوصيف¹ *

¹ جامعة محمد الشريف مساعديه سوق أهراس - معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية - الجزائر.

Key words:

-Pedagogical Planning
-Professor of Physical
Education and Sports
-Teaching / Learning
Process.

Abstract

This study aims to demonstrate the reality and importance of pedagogical planning for the teacher, and its implications for the educational / learning process and its axes. After we proposed and limited the scope and problems of the study, we put forth appropriate hypotheses, and we projected them on a theoretical study of the most important axes and research variables, and in parallel we studied A field using the descriptive method in a sample that included 27 PES s professors in secondary education, using a standardized questionnaire form, and after sorting and analyzing the results using appropriate statistical tools, we came to a set of results and conclusions, which were represented in: Clarifying the role and the great importance of pedagogical planning and its positive reflection On the educational, and we have enumerated the most important obstacles that hinder teachers in good pedagogical planning for various PES, in line with the official educational curriculum, and we showed the importance and necessity of the process of continuous evaluation and monitoring by officials on the educational process, especially in the aspect of preparation and educational planning for the professor.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2021/06/08

المراجعة: 2021/08/03

القبول: 2021/08/20

الكلمات المفتاحية:

-التخطيط البيداغوجي
-أستاذ التربية البدنية
والرياضية
-العملية التعليمية /
التعليمية.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان واقع وأهمية التخطيط البيداغوجي للأستاذ وإبراز تأثيراته، وانعكاساته على العملية (التعليمية / التعلمية) ومحاورها (معلم ومتعلم ومادة علمية) فبعد طرحنا وحصرنا لمجال وإشكاليات الدراسة، طرحنا فرضيات مناسبة، وقمنا بإسقاطها على دراسة نظرية لأهم محاور، ومتغيرات البحث (التخطيط البيداغوجي، الأستاذ العملية التعليمية / التعلمية) وبالموازاة قمنا بدراسة ميدانية مستخدمين المنهج الوصفي على عينية شملت 27 أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من ولاية سوق أهراس باستعمال استمارة استبيان مقننه وبعد فرز وتحليل النتائج باستعمال أدوات إحصائية مناسبة، توصلنا إلى جملة من النتائج و الاستنتاجات والتي تمثلت في : تبيان الواقع الحقيقي التخطيط البيداغوجي للأستاذ وأهميته ، وانعكاسه الايجابي على نجاح أهداف العملية التربوية ، ومخرجات هذه العملية، (التعليمية / التعلمية)، وقمنا بحصر أهم العراقيل التي تعيق الأساتذة في التخطيط البيداغوجي الجيد لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية بما يتناسب مع المنهاج التربوية الرسمية، وبيننا أهمية مشاركة الأستاذ خاصة في جانب التحضير والتخطيط البيداغوجي للأستاذ وضرورة التقييم والمراقبة المستمرة من طرف المسؤولين على العملية التربوية.

1- مقدمة

لقد أدركت الكثير من المجتمعات أهمية التخطيط كأسلوب مهم للتنمية البشرية من خلال أحداث المواءمة بين احتياجات المجتمع وإمكانياته المادية والبشرية وفي كل القطاعات، ويعتبر قطاع التربية والتعليم من أهم قطاعات التنمية وحتى تستطيع التربية أن تسهم في قطاعات التنمية الشاملة يجب أن تكون صالحة بكل عناصرها ومكوناتها، وأن يخطط لها على أسس علمية سليمة، وتسعى التربية الحديثة إلى تربية النشء تربية متكاملة جسما وعقلا وروحا داخل إطار من قيم المجتمع وتقاليده، وأعرافه بهدف تهيئة وتنشئة الجيل الصاعد للمواطن الصالح (الأغبري، 2006)

بعد علم التخطيط ضرورة عملية لتحقيق تنمية الموارد البشرية، خاصة أن الموارد البشرية في أي دولة تمثل عنصراً أساسياً ومهماً من عناصر الإنتاج والقوة الدافعة للتنمية، والجدير بالذكر هنا، أن عمليتي التعليم والتخطيط له، عمليتان مختلفتان تمام الاختلاف ولا غنى عن كليهما عند التفكير في البناء البشري الذي يعد جوهر التنمية الشاملة. وهذا ما عززته نتائج الدراسات العربية والعالمية واعترفت به المؤسسات العالمية رسمياً اعتباراً من العام 2002 وفق قرارات هيئة اليونسكو في هذا الشأن، مما دعا قيادات العالم والمسؤولون عن التربية بالاهتمام بالتخطيط التربوي من أجل مواكبة التطورات المتسارعة في ظل العولمة (اليونسكو، 1992)

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من النظام التربوي العام، وتخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى التربية العامة لبلوغها وتحقيقها، وقد خطت التربية البدنية والرياضية خطوات عملاقة وهو الأمر الذي عزز دورها ومكانتها وازدهارها، وأصبحت بذلك علماً قائماً بذاته يستمد أصوله من مختلف العلوم، ومادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، حيث يتولى مدرس التربية البدنية والرياضية الدور القيادي في هذه العملية من خلال تصميم مواقف تربوية تعليمية وتوجيهها وتنظيمها ليأخذ بيد المتعلم ويدعمه بما ينفعه من خبرات تتناسب مع استعداداته وقدراته وكفاءاته (لحم، 1993)

لاشك أن التخطيط الدراسي واجب من واجبات الأستاذ، ولا يعفى منه مهما كان وضعه ومكانته، لأن عدم التخطيط يعني الفوضى والتسيب، الأمر الذي لا يقبل بحال من الأحوال ومن هنا يتضح جليا الدور الكبير للأستاذ في تنفيذ المنهاج ونجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيقها للأهداف المنشودة، فمن واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية، التحضير والتخطيط للوحدات التدريسية ودروسه اليومية مثل تحضير كل المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلميذ خلا درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة واختيار الأنشطة الملائمة

لتطبيقها، بالاستعانة بالأدوات والوسائل البيداغوجية المناسبة، وتحديد الوسائل لتقييم وتقويم نتائج التلاميذ وتقييم مخرجات العملية (التعليمية / التعلمية) (السايج، 2003)

إن الدرس المقدم من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون مبنياً على خطة ثابتة ومدروسة وسهلة تهدف للوصول إلى الغاية المرجوة والتي هي اكتساب المهارات التي تتضمنها الأنشطة الرياضية المقترحة، ويتوقف نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية للمدرسة على حساب تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس، وأن يعي بما هو مطلوب منه في أداء الرسالة التربوية خلال إعداد الخطة العمل داخل المدرسة مما يعطي صورة إيجابية في تنفيذ برامجها وبدون تخطيط تصبح الأمور عشوائية وغير هادفة. (جلال، 2016)

وهنا تبرز أهمية التخطيط التربوي، والبيداغوجي للأستاذ بجميع أبعاده ومستوياته، ونظراً لما تواجهه هذه العملية من صعوبات ومعوقات كثيرة خاصة في مادة التربية البدنية والرياضية، لما لها من خصائص تميزها مقارنة بالمواد الأخرى بسبب طبيعتها الميدان الذي تتم به هذه العملية وخصائص المرحلة العمرية في محلة التعليم الثانوي، و من هنا كان لابد لمن يقبل على هذه العملية أن يكون على معرفة واطلاع واسعين بعمليات التخطيط وأسسها ومبرراته ومتطلباته، وإلى ستكون له انعكاسات سلبية على العملية التربوية والتعليمية.

2. إشكالية الدراسة وتساولاتها

يمكن للتخطيط أن يعرف كباقي الظواهر الإنسانية والبشرية، مهما كان هذا التخطيط مجموعة من الإخفاقات والعواقب والمشاكل منها: نقص كفاءة المدبرين والمخططين في التعامل مع المخطط أو رصد الظاهرة المدروسة. علاوة على نقص الإمكانيات البشرية والمادية والمالية، و اللوجيستكية، وغياب روح العمل والتطبيق والتنفيذ، و حدوث ظروف طارئة لم تكن في الحسبان، قد تؤثر سلباً على تنفيذ المخطط المرسوم، بله عن غياب الأهداف الواضحة أثناء وضع المخطط، وصعوبة تنفيذ الخطة لعدم واقعيتها، أو لتغير السياسة والظروف الكائنة؛ مما يؤدي إلى تعطيل المخطط، أو تغييره جزئياً أو كلياً، أو توقيفه نهائياً. (جميل، 2013)

وقد أصبحت مشكلات التخطيط التربوي تتزايد وتتفاقم بازدياد احتياجات الناس للتعليم والطلب عليه، مما يفرض على الأنظمة التربوية مراجعة سياساتها لتقابل تحديات عصر العولمة المتمثلة في الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وتطور الصناعة. هذه التحديات كلها تشكل ضغوطاً كبيرة على الأنظمة التعليمية في دول العالم قاطبة (أدم، 2006)

وهنا تقع المسؤولية الكبيرة على أستاذ التربية البدنية والرياضية فلا أحد ينكر الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه

وانطلاقاً مما سبق يجعلنا نطرح التساؤل العام الآتي :

1.2. التساؤل العام

ما هو واقع التخطيط البيداغوجي للأستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاساته على العملية التعليمية / التعلمية ؟

- ويندرج وفقاً لهذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية :

2.2. التساؤلات الجزئية

أ- ما هي درجة أهمية التخطيط البيداغوجي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

ب- هل يتوافق التخطيط البيداغوجي للأستاذ وفقاً للمناهج التربوية والتخطيط التربوي العام في مرحلة التعليم الثانوي ؟

ت- هل هناك مراقبة واهتمام ومشاركة من طرف المسؤولين على العملية التربوية للتخطيط البيداغوجي المقدم من أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

3. الفرضيات

1.3. الفرضية العامة

يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عدة صعوبات وعراقيل تعيق في التخطيط البيداغوجي الجيد للأستاذ و ينعكس ذلك سلباً على العملية التعليمية / التعلمية

2.3. الفرضيات الجزئية

أ- للتخطيط البيداغوجي الجيد أهمية جد بالغة (جوهرية) و ينعكس ذلك إيجاباً على نجاح العملية التعليمية / التعلمية في مرحلة التعليم الثانوي

ب- هناك توافق للتخطيط البيداغوجي للأستاذ حسب المناهج التربوية والتخطيط التربوي العام في مرحلة التعليم الثانوي

ت- ليس هناك مراقبة واهتمام ولا مشاركة من طرف المسؤولين على العملية التربوية للتخطيط البيداغوجي المقدم من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

4. أهمية وأهداف البحث

□ تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة الراهنة إلى تعريف بماهية التخطيط بشكل عام، وأنواعه، من التخطيط التربوي إلى التخطيط البيداغوجي، والتخطيط الديدكتيكي، والأهداف والمتوخاة من التخطيط، وتوضيح مميزات وخصائص كل محاور العملية التربوية وإبراز التفاعلات التي تحدث بينهما، وتبيان أهم مخرجات هذه العملية التعليمية / التعلمية

ونسعى في هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف آملين تحقيقها وهي :

- تباين واقع التخطيط التربوي والبيداغوجي لأساتذة التربية

مدرس التربية البدنية في حياة تلميذه، وأن نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم، وإنما يمتد إلى تربيتهم بكل ما تحمله كلمة التربية من معاني وأهداف واسعة

و حتى تكون للأستاذ السلطة العليا أثناء الحصة يجب عليه معرفة الأسلوب البيداغوجي الذي يجب عليه أن ينتهجه أثناء عملية التدريس ويتمثل هذا الأسلوب في التخطيط التربوي الذي هو "التفكير العلمي الذي يوجه التعليم ويحدد حركته ومساره وهو يختص بإعداد القرارات القائمة على البحث والدراسة في التعليم سواء من الداخل ومن الخارج، ويجب على المدرس أن يراعي جداً المنهج بطريقة عملية وسليمة من أجل القيام بعمل تدريسي موضوعي ومنظم يشمل التخطيط البيداغوجي المنهج والجيد لحصص التربية البدنية والرياضية والذي يتماشى وفقاً للمناهج التربوية والتعليمية الرسمية

وبالرجوع إلى الواقع الحقيقي لتدريس الأنشطة البدنية والرياضية نلاحظ إن جل الاهتمام ينصب على الجانب التطبيقي والميداني للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وإهمال جانب التخطيط الذي يسبق التدريس والتفكير، سواء من طرف المفتشين أو المدراء أو أساتذة المادة، الذين نلاحظ اهتمامهم بالتخطيط والبرمجة فقط، بعد السنوات الأولى من عمل الأستاذ الجديد والذي يحرص على المواظبة في التحضير والتخطيط المستمر بغية تثبيته وترسمه في منصبه، ويستمر معه هذا لبعض من السنوات، ولكن بعدها نلاحظ تراجعاً وتسياً مما يؤثر على مردود الأستاذ، وأدائه الوظيفي، مكتفين فقط ببعض خبراتهم التربوية المكتسبة، متسائلين على الأسباب والدوافع الحقيقية لكل هذا، ومحصين ومتوقعين كل التأثيرات والتبعات على مردودهم وتطور مستواهم التدريسي، وكل ما ينعكس وينجر عنه من انعكاس سلبية على كفاءة التلميذ، وعلى كل أفراد ومحاور، ومكونات العملية التعليمية / التعلمية. ضف إلى ذلك إهمال وتقصير المسؤولين على عملية مراقبة وتقييم الأداء الوظيفي، من مدراء المؤسسات التربوية وكذا المفتشين المتخصصين، وإهمالهم لكل ما هو يختص الجانب النظري والتخطيط البيداغوجي، مكتفون فقط بالتركيز على الجانب التطبيقي، وسعيًا منا في هذا البحث إبراز دور وأهمية التخطيط التربوي والبيداغوجي، ومعرفة انعكاس كل ذلك على العملية التعليمية / التعلمية ومعرفة الواقع الحقيقي و كل الصعوبات والعراقيل التي تحول بين التخطيط والتنفيذ لهذا التخطيط البيداغوجي بما يتوافق مع الإمكانيات ومع مستوى التلاميذ وقدراتهم وإشكالية مساهمة المناهج التربوية المفروضة من طرف الوزارة الوصية، والمراقبة والتقييم الدوري من طرف المسؤولين على العملية التربوية من مفتشين ومدراء خاصة على عملية التخطيط البيداغوجي المقدم من طرف الأستاذ.

البدنية والرياضية.

- إبراز أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه التخطيط التربوي لأساتذة التربية البدنية.

□ تبين مدى توافق التخطيط البيداغوجي للأساتذة مع المناهج والمقررات الدراسية والأهداف التربوية والتخطيط التربوي العام.

- تبين مدى انعكاس التخطيط التربوي والبيداغوجي على العملية التعليمية / التعلمية

- تصور لأهم الحلول والاقتراحات، في تحسين التخطيط التربوي و البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

5. المصطلحات والمفاهيم الدالة:

1.1.5. الواقع

لغة : الواقع من وقع، ووقع في اللغة تأت بعدت معاني منها :

- الواقع : الحاصل

- سِيَّاسَةُ الْأَمْرِ الْوَاقِعِ: أَي الْأَمْرُ السَّائِدُ

- فِي الْوَاقِعِ: فِي الْحَقِيقَةِ

- بَعِيدٌ عَنِ الْوَاقِعِ: بَعِيداً عَنْ مَا هُوَ مَلْمُوسٌ

- الأمر الواقع: الوضع الواقعي أو الفعلي

اصطلاحاً : قد تختلف تعريفاته نوعاً ما، ومع ذلك فإن المتأمل يدرك بعض التقارب بينها، ولكن تعريف الواقع بأنه "الحاصل" هو الأكثر ملائمة لموضوع هذا البحث، إذ الواقع هو الحال وما هو حادث وحاصل في الحياة، ومن هنا كان تعريف الصدق بأنه إخبار الواقع، يقال: صدق فلان في الحديث إذا أخبر بالواقع (ابن منظور، 1993)

إجرائياً : يرى الباحث أن الغرض والمقصود من مفهوم الواقع : هو وصف وتبيان الواقع الحقيقي للتخطيط التربوي ، كما هو عليه و الفهم والإدراك لعملية التخطيط بكل مستوياتها، من طرف الأساتذة والمسؤولين على العملية التربوية ، و إبراز كل التفاصيل والظواهر التي تعترى عملية التخطيط لغرض الإصلاح وإيجاد الحلول المناسبة

2.5. التخطيط

لغة : يستمد مفهوم التخطيط "planification" مصدره من مصطلح مخطط "plan" والتي اشتقت في اللغة الفرنسية وفي سائر اللغات المتفرعة من الأصل اللاتيني من الكلمة اللاتينية "planus" وكان يقصد بها في بداية (القرن 16) المساحة المسطحة التي لا تشوبها نتوءات، أو تفاوتات، أو تخللها نتوءات. إلا ولم تستمد كلمة "planification" معناها من

الفاعل planifier في زمن متأخر، يرقى إلى القرن السابع عشر، حيث باتت الكلمة يقصد بها " : مجموع البرامج و المشاريع التي يتم إعدادها في شكل عمليات متتابعة ومتناسقة، قصد الوصول إلى أهداف محددة ". ولم يكن مصطلح تخطيط متداولاً في الاستعمال الفرنسي إلى غاية منتصف القرن العشرين (1946-1947) حيث عرف هذا المصطلح لدى (هنري فايول H.Fayol الذي استعمل كلمة التنبؤ "prévoyance" ووفقاً للقاموس الفرنسي "Le Petit Robert" فإن التخطيط "planification" يقصد به التنظيم بناءً على خطة "organisation selon un plan"

(فهو عملية تقوم على وضع أهداف واضحة واستخدام الوسائل المناسبة للوصول لتحقيق هذه الأهداف). (بوطالبي، 2017)

اصطلاحاً: هو مجموعة العمليات الذهنية التمهيدية القائمة على إتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وأدواته التي تستهدف تحقيق أهداف معينة محددة وموضوعة بقصد رفع المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقلي أو هذه المستويات جميعاً بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع (رافدة، 2007)

يعتبر التفريق بين مفهوم التخطيط التربوي ومفهوم التخطيط التعليمي أمراً هاماً، نظراً لخصوصية كل من المفهومين، حيث أن تعريفنا للتعليم يكون بأنه العملية المقصودة التي تؤدي بواسطة مؤسسات أنشأت خصيصاً لهذا الغرض، أما عملية التربية فهي أوسع من ذلك ، و أعظم، فالتعليم يكون جانباً من جوانب العملية التربوية أو عمقا من أعماقها (حافظ م.، 2006)

إجرائياً: التخطيط هو عملية تحديد ووضع تصورات مستقبلية لما هو واجب تحقيقه والوصول إليه ، بمراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة ، والتي تتماشى وتكفل الأهداف المسطرة

4.5. التخطيط البيداغوجي

هو عبارة عن عملية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي من أجل تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل وإمكانيات الحاضر وبالتالي يكون هذا التخطيط جزء من التخطيط التربوي العام والشامل، وهو أول مرحلة من مراحل الفعل البيداغوجي، ليعقبه مرحلة الإنجاز، ومرحلة التقويم، ومرحلة الإدماج، ومرحلة المعالجة. (أمزيان، 2005).

إجرائياً: هي عملية تحضير ذهني مكتوب وهي كل العمليات والإجراءات والترتيبات وهي بمثابة خطة منظمة وممنهجة تتسم بالتوقع والواقعية والتي يقوم بها المدرس قبل الدرس، مراعيًا الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتوفرة باستخدام وتنويع مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، ووسائل التقويم والتقويم المناسبة منها لغرض الوصول لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة خلال فترة زمنية محددة.

5.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية

هو صاحب الدور الرئيسي والفعال في عمليات التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختبار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه، والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع (السايح، 2003)

إجرائيا: يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية المحور الأساسي للعملية التربوية والتعليمية، وهو أحد المكونات الرئيسية والعامل الأساسي المؤثر فيها، وحجر الزاوية في تطويرها، من خلال أداء واجباته الأساسية، من عملية التخطيط والتدبير والتنفيذ والتقويم، باستخدام وتنويع مختلف الأنشطة البدنية والرياضية

6.5. مفهوم العملية (التعليمية / التعلمية)

هي مجموعة الأعمال والإجراءات والأنشطة المنظمة والمنسقة من أجل تلبية كل احتياجات التعليم المنصوص عليها ضمن رؤية الدولة وأهم عناصرها هو العلم نفسه والإنسانية في التعامل والديمقراطية (الدريج، 1996)

إجرائيا: هي كل الإجراءات والنشاطات والمواقف التعليمية المقصودة، والتي يتخذها الأستاذ داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية ومهارات عملية وتكوين اتجاهات إيجابية، من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المبرمجة، وهي عبارة عن نظام يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات

6. الدراسات المشابهة

1.6. الدراسة الأولى: دراسة (الحداد، 1992)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم التخطيط التربوي في الأردن كنظام له مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة. فقد شملت الدراسة، جميع أعضاء لجنة التربية والتعليم في مركز الوزارة وتوصلت إلى أن التخطيط التربوي في الأردن يعطي الاهتمام للجانب الكمي على حساب الجانب الكيفي، ويعطي الاهتمام الأكبر للبيانات الاقتصادية أو الاجتماعية أو السكانية أو الجغرافية. وأظهرت الدراسة إلى أن التخطيط التربوي يعاني من ضعف التنسيق بين القائمين عليه والقائمين على أجهزة التخطيط في القطاعات الأخرى، كما أنه يعاني من نقص في الكوادر البشرية اللازمة ذات المهارة والخبرة والتدريب، الأمر الذي يستدعي مزيدا من العناية ببرامج التدريب وإيجاد الكوادر البشرية اللازمة القادرة على النهوض بمهام التخطيط التربوي.

2.6. الدراسة الثانية: دراسة (سليمي، 2010)

تمحورت دراسة البحث حول مدى تأثير التخطيط التربوي لدى الأساتذة في تحسين المردود الرياضي لتلاميذ مرحلة الثانوية (القسم النهائي). مستعملا استبيان موجه لأساتذة

التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي وقد توصل الباحث إلى جملة من الأهداف أهمها أن "للتخطيط التربوي لدى الأساتذة تأثير في مستوى المردود والأداء الرياضي للتلاميذ المرحلة الثانوية".

3.6. الدراسة الثالثة: دراسة (سديرة، 2007)

"إدراك أهمية التخطيط في البرامج التدريبية العلمية في إعداد وتكوين الفئات الصغرى لكرة اليد". وتمحورت إشكالية الدراسة حول "تأثير للتخطيط وللبرامج التدريبية العلمية دور هام في تكوين وإعداد الفئات الصغرى لكرة اليد"، وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها: ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في المجال التدريب الرياضي بأسلوب علمي عن طريق المشاركة في المنتقيات العلمية والدورات التدريبية والأيام الدراسية تحت إشراف إدارات مختصة والعمل على بناء وتخطيط برامج تدريبية علمية وهذا بإشراك إدارات وأساتذة مختصون للوصول بالعملية التدريسية إلى المستوى العالي ومسيرة الجديد في مجال التخطيط.

4.6. الدراسة الرابعة: دراسة (عليوة خولة، 1995)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مقدرة العاملين في التخطيط التربوي في الأردن على ممارسة الكفايات التخطيطية اللازمة لعملهم، ودرجة أهميتها بالنسبة لهم. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجة قدرة العاملين في التخطيط التربوي على ممارسة كفايات التخطيط التربوي ودرجة أهميتها بالنسبة لهم كما أظهرت عدم وجود فروق دالة بين درجة مقدرة العاملين في التخطيط التربوي على ممارسة الكفايات اللازمة لعملهم، ودرجة أهميتها بالنسبة لهم تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والمؤهل الأكاديمي، والخبرة الوظيفية، والخبرة التربوية، والتدريب أثناء الخدمة، والجنس.

5.6. الدراسة الخامسة: دراسة (AL-Jaed, 1987)

هدفت الدراسة: التعرف إلى العوامل التي تعيق عملية انجاز خطط التعليم في المملكة العربية السعودية. وقد بينت نتائج الدراسة إلى أن الإنتاج يزداد بالتقيد الجيد من المنفذين وبقيعة الاقتناع بالبرامج والمشاريع التربوية. وكذلك بتوافر القوى البشرية والميزانية المناسبة. أما أهم العوامل المعيقة فتتمثل في: غياب السلطة الحقيقية، نقص البيانات والإحصائيات اللازمة والدقيقة وأيضا عدم توافر الكفاءة البشرية.

6.6. الاستنتاج العام من الدراسات المشابهة

الملاحظ من هذه الدراسات السابقة أنها ركزت على أهمية التخطيط في البرامج التعليمية والتدريبية باختلاف مستوياتهم وكفاءاتهم، وتكوينهم، وركزت على التخطيط التربوي العام، وعلاقته بالأستاذ أو المتعلم، وأهملت انعكاس التخطيط بأثره الإيجابي والسلبي على العملية التعليمية والأهداف التربوية المبتغاة من التخطيط

- المتغير التابع

هو المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول وتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيمة المتغير المستقل ستظهر النتائج لا محالة على قيم المتغير التابع ولذلك فهو النتيجة التي تظهر بسبب المتغير المستقل (زرواتي، 2002)

- وفي بحثنا هذا يتمثل المتغير التابع في :

العملية التعليمية / التعلمية

4. مجتمع وعينة البحث

1.4. مجتمع البحث

المجتمع الكلي لمجال دراستنا يمثل حوالي 81 أستاذ في طور التعليم الثانوي في كامل ثانويات ولاية سوق أهراس وضواحيها، ولقد قمنا بأخذ عينة من هذا الأخير تمثل أفراد مجتمع البحث.

2.4. عينة البحث

قد تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية بسيطة من ثانويات ولاية سوق أهراس (35 ثانوية)، على اعتبار أن العينة العشوائية البسيطة من أبسط الطرق في اختيار العينات، وتحتوي هذه العينة على 27 أستاذ من ثانويات ولاية سوق أهراس وزعت عليهم نفس الاستمارات وبنفس الأسئلة والعبارات وفي نفس الفترة الزمنية.

5. حدود ومجال الدراسة

1.5. المجال المكاني : لقد قمنا بتوزيع الاستمارات (27) على أساتذة طور التعليم الثانوي الذين يدرسون في مختلف ثانويات ولاية سوق أهراس وضواحيها

2.5. المجال الزمني : تم الشروع في الدراسة ابتداء من سبتمبر 2018 إلى غاية شهر ماي 2019، حيث شملت الدراسة الجانب النظري والدراسة الميدانية.

6. أدوات البحث

استعملنا في بحثنا هذا استمارة استبيان ، كأداة من أدوات جمع البيانات، ووضعت الاستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة والتعرف على رأيهم وإجاباتهم حول موضوع البحث

□ وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة وتنوعت الأسئلة كما يلي:

-الأسئلة المغلقة

-الأسئلة المفتوحة

-النصف مفتوحة

7. صدق وثبات أدوات البحث

حتى تكون الاختبارات التي وضعت لقياس متغيرات الدراسة

- فلقد إفادتنا كثيرا في التصور العام للبحث وفي توجيهنا نحو أهم المراجع المنتهجة، مركزين في دراستنا الراهنة، حول التخطيط البيداغوجي للأستاذ للقيام بواجباته التدريسية وتبيان أهم الصعوبات التي يجدها في التخطيط للدروس بما يتوافق مع التخطيط التربوي العام ، ومحاولين إعطاء الحجم والأهمية والدور الأساسي لعملية التخطيط وتأثيراتها على جميع محاور العملية التعليمية التعلمية

❖ إجراءات الدراسة الميدانية

1. المنهج المتبع في الدراسة

اعتمدنا على المنهج الوصفي كمنهج لبحثنا، هذا لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا، وبغرض وصف واقع عملية التخطيط البيداغوجي لأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية وإبراز خصائصها ومميزاتها من خلال الدراسة والتحليل لكل محاور العملية التعليمية / التعلمية وحصر معوقات التخطيط البيداغوجي، والتأثيرات الإيجابية والسلبية لذلك

2. الدراسة الاستطلاعية

قمنا باستبيان تجريبي أولي، وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها، حيث ضم 35 سؤالاً منوعاً، وزع على (05) أساتذة من ثانويتين (حمة لولو، وجابر بن حيان، بولاية سوق أهراس)، وبعد المقابلة والحديث مع الأساتذة والرجوع لبعض الدراسات السابقة والمثابرة لبحثنا واستعانتنا مع بعض الأساتذة ذوي الاختصاص قمنا بحذف بعض العبارات وإضافة بعض التعديلات وضبطها في شكلها النهائي من خلال (29 سؤالاً) موجهاً لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، أما من الناحية التركيبية لهذه الأسئلة فقد استعنا ببعض زملائنا من الأساتذة وهذا قصد تزويدنا بمختلف الملاحظات، والتأكد من ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانيات المتاحة، والتعرف على أهم الصعوبات المتوقعة ظهورها عند تطبيق البحث ومدى استجابة وفهم الأساتذة لمختلف الأسئلة، ومعرفة الزمن المناسب وأدوات القياس اللازمة لإجراء الدراسة.

3. تحديد متغيرات البحث

استناداً إلى فرضية البحث، حددنا متغيرات البحث

- المتغير المستقل

وهو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به، والمتغير المستقل في البحث عبارة عن السبب الذي يؤثر في عناصر العينة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بحيث يؤدي ذلك التأثير إلى إحداث تغييرات بدرجات متفاوتة حسب العلاقة الموجودة بينهم (زرواتي، 2002)

- وفي بحثنا هذا ومن خلال الفرضيات يتضح لنا أن المتغير المستقل يتمثل في: واقع وأهداف التخطيط البيداغوجي

- وقد اخترنا بعض الأسئلة (05 أسئلة) من أسئلة الاستبيان الكلي، لمجمل الدراسة و التي لها علاقة مباشرة بالفرضيات بقصد تحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع نتائج الفرضيات من خلال تقسيمها (إلى أربع) 04 محاور (أساسية، متناسبة مع فرضيات الدراسة

1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عدة صعوبات وعراقيل تعيق في التخطيط البيداغوجي الجيد للأستاذ و ينعكس ذلك على العملية التعليمية / التعليمية

- جدول (01)

- يبين إجابات الأساتذة حول العراقيل والمعوقات التي تواجه التخطيط البيداغوجي للأستاذ في برمجة الأنشطة البدنية والرياضية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	X ² المحسوبة	X ² الجدولة	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الدالة الإحصائية
نعم	20	74.07%					
لا	00	00.00%					
أحيانا	07	25.9%					
المجموع	27	100%					

المصدر: من إنجاز الباحث

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01)

يتبين لنا من النتائج المدونة في الجدول رقم (01) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الأكبر عند مستوى الدلالة 0.01 وبدرجة حرية 2، حيث قيمة X^2 المحسوبة بلغت 22.88 وهي أكبر من قيمة X^2 الجدولة التي تساوي 9.21، كما نلاحظ أن أغلبية الأساتذة ونسبتهم 74.07% يرون أن هناك عراقيل ومعوقات تواجه التخطيط البيداغوجي للأستاذ أثناء برمجة الأنشطة الرياضية، كما اتضح نسبة 25.92% من الأساتذة يرون أنه بعض الأحيان فقط تواجه التخطيط البيداغوجي للأستاذ عراقيل ومعوقات.

و بعد فرز نتائج السؤال المفتوح الموجه للأساتذة في آخر الاستبيان المقدم :

- ما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تعيقك في التخطيط البيداغوجي؟

اتضح لنا أن أغلب الأساتذة يرجعون ويرتبون الأسباب الحقيقية التي يرونها تعيق عملية التخطيط البيداغوجي الجيد للأستاذ في مرحلة التعليم الثانوي هي :

- انعدام الوسائل والإمكانيات الرياضية في المؤسسات التربوية
- عدد التلاميذ الكبير والاكتظاظ خاصة أثناء النشاط
- صعوبة تفهم للتخطيط التربوي العام ، وفق المقاربة بالكفاءات وعدم وضوحها .

ذات مصداقية وتقيس ما وضعت لأجله ينبغي أن تتوفر فيها شروط الاختبارات الجيدة فقمنا:

- عرض أداة الدراسة (الاستبيان) على عينية من المحكمين المختصين في النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي ، حيث طلبنا منهم إبداء الرأي (بالتصحيح أو الإضافة) في فقرات الاستبيان وأيضا مدى تلاؤمها مع إشكاليات وفرضيات الدراسة .

- وقد تم اخذ بآراء وملاحظات الأغلبية (ثلاثي أعضاء المحكمين من الأساتذة المختصين)

- وبعد عمليات التعديل والتصحيح وحذف بعض الفقرات المقترحة، بحيث أصبحت أسئلة الاستبيان في صورتها النهائية 29 سؤالاً متنوعاً

□ وبعدها قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة صغيرة من نفس أفراد العينة (05) أساتذة من ثانويتين في ولاية سوق أهراس (ثانوية حمّة لؤلؤ، جابر بن حيان).

- وبعد مدة زمنية (حوالي 20 يوماً)، (من شهر 05 فيفري إلى شهر 25 مارس 2019) أعدنا توزيع نفس الاستبيان على نفس الأشخاص فتحصلنا تقريبا على نفس النتائج السابقة إلى أن توصلنا إلى استبيان ملائم لموضوع بحثنا.

8. أساليب التحليل والمعالجة الإحصائية

- واستعملنا في بحثنا :

■ الطريقة الثلاثية :

- النسبة المئوية = (ن/كا) / ن

- حيث :

- ن: تمثل الثابت = 100،

- كا: يمثل عدد الإجابات،

- ن: يمثل مجموع العينة = 27

■ قانون النسبة المئوية

التكرارات الجزئية $\times 100$

النسبة المئوية =

التكرارات الكلية

■ قانون X^2 (كاف تربيعي: ك')

$$X^2 = (\sum (fo - fe)^2) / fe$$

9. تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

□ قمنا بتقسيم وتوزيع الأسئلة (29 سؤالاً) على (27 جدولاً) و (27 شكلاً "الدوائر النسبية")، يتضمن مابين سؤالاً مغلقاً، ونصف مفتوح، و (سؤالين 02) مفتوحين موجّهين لعينة (27 أستاذ) من أساتذة التعليم الثانوي في ولاية سوق أهراس

□ ضيق الوقت المخصص للنشاط

- عامل الطقس المناخ

□ عدم اهتمام و اللامبالاة من التلاميذ ، وأولياهم ، والمسؤولين على العملية التربوية ، على أهمية النشاط البدني والرياضي في هذه المرحلة الأساسية

□ عدم وجود تحفيز ودعم مادي ومعنوي من طرف الإدارة والوزارة الوصية .

- نستنتج

من كل سبق نستنتج أن الأساتذة يواجهون عدت صعوبات وعراقيل تضبط من عملية التخطيط البيداغوجي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية سواء في الأنشطة الصفية أو اللأصفية، بالرغم من أهمية عملية التخطيط ودورها في نجاح العملية التربوية والتعليمية، وأنهم يرتبون قلة الوسائل والإمكانيات البيداغوجية لتحقيق مخططاتهم وفقا لما تستوجبه المقاربات الجديدة في التدريس، وان الأساتذة المكونين بالنظام القديم لم يتلقوا تكوين كافي وفقا للمقاربات الجديدة، ضف إلى ذلك ضيق الوقت وتعدد أوجه أنشطة التربية البدنية والرياضية وعدم الاهتمام واللامبالاة من أولياء التلاميذ ،و المسؤولين على العملية التربوية،كلها عوامل تعيق وتضبط نجاح وتحقيق الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ومالها أيضا انعكاسات على النمو العام للتلاميذ في المراحل الأخرى ،وهذا ما يتوافق مع دراسة (أوصيف، 2008)

وان كل هذه العراقيل والمعوقات التي تضبط عملية التخطيط وماله من أهمية كبيرة يؤثر سلبا على نجاح وفعالية العملية التعليمية التعليمية

وهذا ما يتوافق ويثبت لنا صحة الفرضية العامة.

2.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

للتخطيط البيداغوجي الجيد أهمية جد بالغة (جوهرية) وينعكس ذلك إيجابا على نجاح العملية التعليمية / التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي

- جدول رقم (02)

يبين إجابات الأساتذة حول أهمية التخطيط البيداغوجي المقترح من الأستاذ ودوره في نجاح العملية التعليمية / التعليمية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	X ² المحسوبة	X ² الجدولة	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الدالة الإحصائية
نعم	21	77.77%					
لا	00	00.00%					
أحيانا	06	22.22%					
المجموع	27	100%	29.55	9.21	0.01	2	دالة

المصدر: من انجاز الباحث

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02)

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن قيمة X^2 المحسوبة بلغت 29.55 وهي أكبر من قيمة X^2 الجدولة التي تساوي 9.21 وهذا ما يجعلنا نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الأكبر عند مستوى الدلالة 0.01، وبدرجة حرية 2، كما نلاحظ أن أغلبية الأساتذة واللذين تقدر نسبتهم 92.59% يرون أن عملية التخطيط مهمة في إنجاح حصص التربية البدنية والرياضية، كما اتضح أن 2% من الأساتذة يرون أن عملية التخطيط مهمة في إنجاح حصص التربية البدنية والرياضية تكون في بعض الأحيان.

الاستنتاج

نستنتج أن عملية التخطيط البيداغوجي مهمة جدا في تحضير الدروس لانجاز وإنجاح مختلف حصص التربية البدنية والرياضية، وأيضا يسهل على الأستاذ في اختيار أفضل الطرق وأساليب التدريس لإيصال مختلف المعارف والمهارات بشكل سليم ومدرّس للتلميذ وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة والمخطط لها من مختلف النواحي لديه ولدى التلميذ في حد ذاته ، وتمثل حصص التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية في نجاح البرامج الفصلية والسبوتية م وهذا ما أكدته (الدريج، 1996) "التخطيط والتحضير يساعدان المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بشكل ملائم.

والتخطيط الجيد والناجح هو الذي يسبق ويحقق نجاح حصص التربية البدنية والرياضية، وبالتالي ينعكس على كامل مخرجات العملية التعليمية والتربوية، معلم ومتعلم والمادة العلمية

3.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

يتوافق التخطيط البيداغوجي للأستاذ وفقا للمناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية.

- جدول رقم (03)

- يبين إجابات الأساتذة حول مدى توافق التخطيط البيداغوجي للأستاذ مع المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	X ² المحسوبة	X ² الجدولة	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الدالة الإحصائية
نعم	21	77.77%					
لا	00	00.00%					
أحيانا	06	22.22%					
المجموع	27	100%	26	9.21	0.01	2	دالة

المصدر: من انجاز الباحث

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03)

يرون انه في بعض الأحيان هناك مراقبة، حيث قمنا بحساب قيمة X^2 لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فوجدنا X^2 تساوي 01.55 وهي أصغر من قيمة X^2 المجدولة التي تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وبدرجة حرية 2، نقول أنه لا توجد هناك اختلافات دالة إحصائية.

- **نستنتج:** أنه ليست هناك مراقبة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية وهناك تماثل كبير بعض الأطراف بالقيام بهذه الأعمال وتجاهل أهمية التخطيط المقدم من طرف الأستاذ وقد تكون هذه المراقبة ليست مستمرة ودورية وهذا ما يفسر معارضة بعض الأساتذة. وما هذا ما يتوافق مع صحة الفرضية (03) القائلة بأنه ليست هناك مراقبة ومشاركة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

10. مناقشة النتائج في ظل فرضيات البحث

1.10. مناقشة نتائج الفرضية العامة

فمن خلال النتائج السابقة جاءت إجابات الأساتذة تثبت صحة الفرضية ومنه نستنتج:

أن تعدد أوجه الأنشطة البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي مقارنة بالامكانيات والوسائل البيداغوجية والوقت المخصص لها، وكذلك عدد التلاميذ واكتظاظهم في القسم الواحد لها، عوامل أساسية معرقله للتخطيط البيداغوجي للأستاذ، أضف إلى ذلك عدم الاهتمام بالنشاط من المثولين والمشاركين في العملية التربوية، وغياب التحفيز التي تشجع الأستاذ في التخطيط الجيد، فقد دلت الكثير من الدراسات والأبحاث التي أجريت حول واقع ومعوقات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وما ينعكس على نجاح العملية التعليمية التعليمية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، دراسة (أوصيف، 2008) ودراسة (Najafizadeh, M, 1985) ودراسة (الحداد، 1992) وغيرها من الدراسات المشابهة

- لا تتناسب المقاربة الجديدة بالتدريس (المقاربة بالكفاءات) مع الإمكانيات المادية والبشرية وتكوين اغلب الأساتذة مما يصعب عليهم تحقيق الكفاءات التربوية المستهدفة

- لا يزال الكثير من الأساتذة يخططون ويبرمجون ويعملون بالطرق التقليدية القديمة أو التقليدية وهذا ما هدفت وتوصلت إليه دراسة (Sandercock, 1999) إلى تحديد المعرفة التي يحتاجها المخططون في عصر ما بعد الحداثة. وتوصلت الدراسة إلى أن إعداد المخططين لتحديات القرن الحادي والعشرين يتضمن الآتي: تعرف الأشياء المحددة لمجال التخطيط بطريقة أكثر ديناميكية بحيث لا يصبح جوهر تعليم التخطيط فائضاً عن الحاجة في كل عقد، والربط المفصلي لبرامج التخطيط بالبرامج البيئية، وبرامج التصميم،

نلاحظ من للقيمة الأكبر عند مستوى الدلالة 0.01، وبدرجة حرية 2، حيث بلغت قيمة X^2 المحسوبة 26 وهي أكبر من قيمة X^2 المجدولة التي تساوي 9.21، وان أغلبية الأساتذة ونسبتهم 77.77% يرون انه دائماً هناك توافق بين التخطيط البيداغوجي للأستاذ مع المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية، ونلاحظ أن 22.22% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأحياناً خلال نتائج الجدول رقم 3 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

- **نستنتج:** مما سبق أنه يوجد توافق التخطيط البيداغوجي المعد من قبل الأستاذ مع المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية وهذا يعود إلى وعي ومسيرة الأستاذ مع مختلف التغيرات والتطورات التي تطرأ على المنظومة التربوية بالرغم من الصعوبات والعراقيل التي تواجهه، وهذا أيضاً ما سعت إليه الوزارة الوصية خاصة بعد توحيد امتحان التربية البدنية والرياضية في الباكلوريا وشهادة التعليم المتوسط وماله من إيجابيات كبيرة من حيث توحيد البرامج والإمكانيات وتوفير الإمكانيات والوسائل الرياضية الخاصة بالامتحانات والتحضير لها وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية

4.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

- ليست هناك مشاركة ومراقبة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية

- جدول رقم (04)

- يبين إجابات الأساتذة حول ما إذا كانت هناك مراقبة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف الأستاذ

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	X^2 المحسوبة	X^2 المجدولة	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الدالة الإحصائية
نعم	12	44.44%					
لا	08	29.62%					
أحياناً	07	25.93%					
المجموع	27	100%					

المصدر: من إنجاز الباحث

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04)

يتبين أن أغلبية الأساتذة والذين تقدر نسبتهم 44.44% يجزمون على أنه ليست هناك مراقبة من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية، كما نلاحظ نسبة 29.62% من الأساتذة يقرون بان هناك مراقبة دائمة ودورية لعملية التخطيط البيداغوجي، ونسبة 25.93% من الأساتذة

الكفايات اللازمة لعملهم، ودرجة أهميتها بالنسبة لهم تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والمؤهل الأكاديمي، والخبرة الوظيفية، والخبرة التربوية، والتدريب أثناء الخدمة، والجنس.

أثرت وسائل الاتصال الحديثة وخاصة الانترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي إلى سهولة التواصل والوصول إلى نماذج التخطيط التي سهلت ووحدت نمط التخطيط لكثير من الأساتذة، وهذا ما توصل وهدفت إليه أيضا دراسة (Tennant & Roberts) 2001

إلى تعرف صعوبات التخطيط الاستراتيجي في المجتمعات الغربية وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج (هوشن كانري) في التخطيط، والمستخدم في المنظمات اليابانية يقدم منهجية فاعلة في الإدارة الاستراتيجية للجودة لها فوائد تفوق الفوائد في تقنيات التخطيط التقليدي وهذه الفوائد هي: تكامل الأهداف الإستراتيجية بالإدارة التكتيكية اليومية، وتطبيق دورة التخطيط على عملية الإدارة، ومنهجية موازية للتخطيط والتنفيذ، وتحسين الاتصالات، وإجماع متزايد في الرأي عند وضع الأهداف، وتكامل وظائف الإدارة، أما العناصر المتضمنة في النموذج فهي: رؤية لخمس سنوات قادمة، وخطة سنوية، ونشر الأهداف والخطط بين الدوائر، والتنفيذ التفصيلي، والتشخيص الشهري. (رافدة، 2007)

4.10. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

فمن خلال النتائج السابقة جاءت إجابات الأساتذة تثبت صحة الفرضية ومنه نستنتج:

- ليست هناك لا مشاركة ولا مراقبة ولا اهتمام من طرف المفتشين والمستشارين التربويين والمدير للتخطيط التربوي المقدم من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي.

- وإن كانت هناك مراقبة وتقييم للأساتذة تكون في بداية عملهم بعد النجاح في مسابقة التوظيف فتجد الأساتذة الجدد يسعون إلى إلزامية التخطيط البيداغوجي بقصد تثبيتهم لكن، وبعد تثبيت وترسيمهم في مناصبهم الدائمة، نجد هناك تسبب كبير من الأساتذة والمفتشين، فنجد المفتشين والمدراء يهتمون فقط بالجانب التطبيقي والمنافسات الرياضية والأنشطة اللاصفية، بقصد تمثيل المدرسة في الرابطة المدرسية، دون مراعاة جانب التخطيط المتجدد والدائم بما يتوافق وفق القوانين والمناهج التربوية التي تفرض وتوجه الأستاذ إلى ضرورة وإلزامية التخطيط والتدبير والتنفيذ

وهذا ما يتوافق مع دراسة من حيث الحاجة الملحة لتطوير كفايات العاملين في التخطيط، وتطوير عمليات وأساليب التخطيط في التنبؤ وتقييم الاحتياجات، ومع دراسة (مهيدات، 2001) والتي أظهرت وجود مشاركة قليلة للقادة التربويين في وزارة التربية في التخطيط التربوي.

وان عملية التخطيط البيداغوجي هي عملية مهمة و ليست

والانتقال من التركيز على المهارات إلى القراءات الأساسية، ومقاربة التخطيط عن طريق إجراء البحوث المتعلقة بالجوانب الأخلاقية في عمل التخطيط. (العداد، 1992)

2.10. مناقشة نتائج الفرضية الأولى

من خلال التحليل والتفسير لنتائج الجداول والفرضيات السابقة، من خلال وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي استنتجنا واستخلصنا انه: ينعكس التخطيط البيداغوجي الجيد والمنظم والمدرّس والعقلاني للأستاذ إيجابا على العملية التعليمية / التعلمية، وكامل محاور العملية التربوية، فيمكننا توقع والتنبؤ وبعد ذلك، بملاحظة وقياس وتقويم مدى تحقق الكفاءات المستهدفة مسبقا، ويرجع أيضا الأثر الإيجابي على الأداء والرضي الوظيفي للأستاذ و أيضا يساهم ويساعد الأستاذ على تطوير وتحسين في المادة وتخصصه من خلال العمل على تجديد استراتيجيات التدريس باستخدام طرق وأساليب التدريس الجديدة والحديثة.

وكل هذا يرجع بالفائدة على محور العملية التربوية وهو التلميذ من خلال عمل نظام المنهج من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة تشير دراسة إلى أهمية التخطيط التربوي، من أهم مجالات التخطيط القومي وقاعدة ارتكازه، حيث يقوم بتنمية القوى البشرية وصل وصياغة القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات للكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية، والفنية والسلوكية، على أساس أن العنصر البشري أصبح الركيزة والأساس في بناء التقدم الاقتصادي والصناعي. (عليوة خولة، 1995)

3.10. مناقشة نتائج الفرضية الثانية

هناك توافق للتخطيط البيداغوجي للأستاذ حسب المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية، فمن خلال النتائج السابقة جاءت إجابات الأساتذة تثبت صحة الفرضية ومنه نستنتج:

فأساتذة التربية البدنية والرياضية، بين مطرقة مسابقة المناهج التربوية المقترحة من طرف وزارة التربية الوطنية في طور التعليم الثانوي وبين سندان عدم موافقة هذه البرامج والمقررات لواقع المدارس الجزائرية لنقص الإمكانيات والوسائل البيداغوجية المناسبة، واكتظاظ التلاميذ في القسم الواحد وتعدد أوجه الأنشطة البدنية والرياضية، وضيق الوقت المخصص لها، وكذا التطورات والتغيرات التي تطرأ في المنظومة التربوية، التي وجب عليها أن تواكب التطور المستمر والمتسارع والذي يتطلب تكوين مناسب وهذا أيضا، ما يتوافق مع دراسة (عليوة خولة، 1995) حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجة قدرة العاملين في التخطيط التربوي على ممارسة كفايات التخطيط التربوي ودرجة أهميتها بالنسبة لهم كما أظهرت عدم وجود فروق دالة بين درجة مقدرة العاملين في التخطيط التربوي على ممارسة

والدور تتجلى صعوبة القيام بعملية التخطيط البيداغوجي بما ستناسب ويتمشى وفقاً للمقررات والأهداف التربوية المبتغاة، استوجب أن تكون عملية التخطيط تعاونية ووجوب مشاركة كل المعنيين والمسؤولين المباشرين على نجاح العملية التربوية، حتى لا يتحمل الأستاذ العبء والنتائج الناجمة عن سوء البرمجة والتخطيط لوحده وان يكون هناك تنسيق مع الادارة المدرسية والأساتذة الآخرين لأن عملية التخطيط مرتبطة بكافة العناصر والمجالات التربوية الأخرى

- واقع التخطيط البيداغوجي في المؤسسات التربوية يعاني من الإهمال والتقصير من كل المسؤولين على العملية التربوية، وخاصة الأستاذ التي تقع عليه المسؤولية الأكبر في مراحل نجاح العملية (التعليمية/ التعليمية)، في كل مراحلها (التخطيط والتدبير والتنفيذ والقيوم)

- بالرغم من إدراك الأساتذة لأهمية ودور التخطيط إلا أنهم لا يولون الأهمية الكبيرة لعملية التخطيط، ومن أجل كل هذه الأهمية البالغة وما لها من آثار وانعكاسات على العملية التعليمية والتربوية،

- كما يجب على المسؤولين على العملية التربوية أن يولوا الأهمية الكبيرة لعملية التخطيط بكل مستوياتها وان تكون هناك مرافقة ومشاركة في عملية التخطيط البيداغوجي للأستاذ بما يتلاءم وفقاً للتخطيط التربوي العام، و وفقاً للمناهج والمقررات المدرسية، وأن تكون هناك مراقبة دورية ومستمرة للأستاذ وان يراعى كل الظروف التي يمكن أن تعيق عملية التخطيط البيداغوجي للأستاذ ويسعوا الى تحسينها بالتواصل والتقرب من انشغالات التلاميذ والأساتذة وأولياهم والسعي لأجل تطوير وتحسين جودة التعليم والتي يجنى فائدتها الجميع أفراداً ومؤسسات

12. خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة تبين، ووصف واقع التخطيط البيداغوجي، وإبراز أهمية ودور للأستاذ، وأثاره الايجابية والسلبية على العملية التعليمية والتعلمية، في مرحلة التعليم الثانوي، وقمنا بإحصاء لأهم الصعوبات والعراقيل التي تعيق تخطيط الأستاذ، مدركين ومقتنعين بان عملية التخطيط بكل أنواعه عملية مهمة وصعبة تستوجب مشاركة كل المسؤولين على العملية التربوية وضرورة مساهمة عملية التخطيط لكل ما هو جديد، ولا بد من متابعة ومراقبة وتقييم مستمر لعملية التخطيط من خلال عملية التطوير والإصلاح، وإن إصلاح أي نظام مرتبط بإصلاح عناصر هذا النظام وإصلاح عنصر لوحده قد لا يفيد بل قد يؤدي إلى نتائج عكسية وإصلاح الأجزاء يؤدي إلى إصلاح الكل.

- وفي الأخير إن كل دقيقة نبذلها من وقتنا للتخطيط توفر أربع ساعات عند التنفيذ، وما ذلك لأهميته على مستوى الأفراد والشركات، بل حتى على مستوى الأمم والحضارات. وعلى ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، يوصي الباحث بما يلي:

سهلة، وتمتاز بشيء من التعقيد، كونها مرتبطة بمجالات وإطراف أخرى و أيضاً لابد أن يساهم التخطيط التربوي العام فواجب على المسؤولين على العملية التربوية المشاركة في التخطيط ومراقبته من بداية التعليم إلى نهايته وفقاً للقوانين والضوابط القانونية التي تنظم العمل التربوي. في يستطيع الأستاذ تحمل مسؤولية إخفاق التخطيط لوحده

11. استنتاجات الدراسة

من خلال رأي ووجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية واقع التخطيط البيداغوجي يعاني من عدت مشكلات وصعوبات تعيق من التخطيط البيداغوجي للأستاذ وتمثلت هذه الصعوبات والعراقيل في:

- انعدام الوسائل والإمكانيات الرياضية في اغلب المؤسسات التربوية

□ عدم توفر الشروط البيداغوجية المناسبة للعمل والتخطيط في كامل مراحلها

- صعوبة تفهم للتخطيط التربوي العام

- عدم اهتمام واللامبالاة من التلاميذ، وأولياهم، والمسؤولين على العملية التربوية، على أهمية النشاط البدني والرياضي في هذه المرحلة الأساسية

- غياب التحفيز المادي والمعنوي للأستاذ الذي يساعد على التخطيط الجيد مما يؤثر على أدائه الوظيفي

- يعتبر التخطيط عملية أساسية لبناء وضعيات التعلم باعتباره خطوة تسبق مرحلة الإنجاز والتنفيذ فالتخطيط هو تنظيم ممنهج لكافة عناصر بناء التعلم، يشمل مجموعة من الوسائل والاستراتيجيات ويمر عبر مجموعة من المراحل.

- يعتبر التخطيط في العملية التربوية عملية جد ضرورية، لأنها عملية تترتب عليها مجموعة من الآثار والتبعات المتعلقة العملية التعليمية / التعلمية، فهو يساهم في ضبط هذه العملية ويبيدها عن العفوية ويجنبها الارتجال في الإعداد والتحضير والانجاز والتقييم، ومن هنا نقول إن عملية التخطيط البيداغوجي عملية أساسية في نجاح الدرس وتحقيق أهدافه لذا فنجاح الدرس متوقف على التخطيط الجيد

- ومن أجل كل هذه الأهمية البالغة وما لها من آثار وانعكاسات على العملية التعليمية والتربوية، توجب على الأساتذة وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية، لما للنشاط البدني والرياضي من خصوصيات على بقية المواد ذات الأهمية القصوى والكبيرة للتخطيط البيداغوجي، وان يسعوا دائماً إلى تجديد وتحسين عملية التخطيط لجميع أنشطته، وواجباته التدريسية سواء في الأنشطة الصفية أو اللصافية مما يعود عليه بالنفع من خلال مردوده وأدائه ورضاه الوظيفي من جهة، ومن جهة أخرى إبداء الصورة الحسنة لتخصصه، والوصول إلى كل ما هو متوقع ومنتظر منهم

- وأمام هذه الأهمية البالغة للتخطيط وبقدر هذه الأهمية

8. برير عصام الدين ،آدم. (2006) ، التخطيط التربوي والتنمية البشرية دار الكتاب الجامعي. العين- الإمارات، ص 43.
9. رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة دار هومة، الجزائر، ص 119.
10. جميل الحمداوي، 10 جانفي 2013، التخطيط التربوي والتخطيط الديداكتيكي. تم الاسترداد 05/05/2021 من <https://www.almothaqaf.com>.
11. سعد ،سديرة. (2007)، أهمية التخطيط في البرامج التدريبية العلمية في إعداد وتكوين فئات الصغرى لكرة اليد. رسالة ماجستير، غير منشورة . معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر العاصمة.
12. عبد الحق. لحمر. (1993) ،مكانة ودور التربية البدنية في الجهاز التربوي الجزائري، مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر. معهد التربية البدنية والرياضية. الجزائر العاصمة.
13. عبد الصمد، الأغبري. (2006)، الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر. دار النهضة العربية. بيروت، لبنان، ص 184.
14. عبد المنعم، فهمي سعد (2013). إستراتيجية التخطيط التربوي. الدار الثقافية للنشر، ط 1، القاهرة، مصر، ص 28-29-30.
15. عليوة. خولت. (1995). تقييم كفاءة العاملين في التخطيط التربوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
16. غادة جلال عبد الحكيم. (2016). الأسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها. دار الفكر العربي. القاهرة- مصر، ص 110.
17. محمد، أمزيان (2005)، تدبير جودة التعليم. مطبعة أفريقيا الشرق، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، المغرب، ص 66.
18. محمد ،صبري حافظ. (2006). تخطيط المؤسسات التعليمية. عالم الكتب. مصر، ص 18.
19. مهيدات ،فالح. (2001). درجة مشاركة القادة التربويين في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك اربد . الأردن
20. اليونسكو. (1992). عملية التخطيط التربوي، التشخيص: مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
21. AL-Jaed. M. (1987). " Descriptive analysis of implementation process of elementary, intermediate and secondary educational planning in Saudia Arabia during the three development plan Iro (1970-1985). Saudia Arabia.
22. Najafzadeh, M. (1985). Problems And Issues Of Educational Planning For Less Educationally Developed Countries. Dissertation Abstracts International.No. 47. Vol.2.
23. Sandercock L. (1999). Expanding the Language of Planning: A Meditation on Planning Education for the Twenty. - First Century. European Planning Studies . 7(5). 533-544

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلف لزهرة أوصيف (2022)، واقع وأهمية التخطيط البيداغوجي للأستاذ وانعكاساته على العملية (التعليمية / التعلمية)، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر. ص : 154-165

- ضرورة تماشي المناهج التربوية مع الواقع الحقيقي لأغلب المؤسسات التربوية في الجزائر او مراعاة خصوصية كل منطقة بما يتوافق مع بيئتها وإمكانياتها المادية والبشرية
 - إرفاق المناهج التربوية بنماذج تخطيط بيداغوجي مدروسة ومقننة، بطرق علمية قابلة للتنفيذ والتحقيق
 - توفير الدعم المادي متمثلا بالمصادر المالية اللازمة لتطوير العملية التعليمية في جميع جوانبها، وخاصة ما يستجوبه جانب التخطيط.
 - ضرورة اصدار كتب خاصة بالأنشطة البدنية والرياضية كغيرها من المواد الأخرى توحد فيها البرمجة مثل بقية المواد الأخرى
 - إيجاد آليات حقيقة لربط الجامعة والمعاهد المختصة في الأنشطة البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية والتعليمية، بقصد إعطاء الأساتذة ديناميكية مستمرة في التكوين وإفادتهم بكل ما هو جديد في علوم الأنشطة البدنية والرياضية
 - إدراج علامة من طرف المفتشين خاصة بتقييم الأساتذة تشمل جانبين التخطيط والتطبيق لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية
 - تنظيم ملتقيات ودورات تكوينه في مجال التخطيط لما له من أهمية بالغة
 - اقتراح مزيد من الدراسات التي عملية التخطيط: تطوير عملية التخطيط بالاستفادة من التكنولوجيات الحديثة، الإدارة والتخطيط التربوي، أساليب وطرق مواجهة مشكلات التخطيط التربوي خاصا في الإدارة المدرسية
 - استخدام التكنولوجيات الحديثة في التخطيط والبرمجة وتدريب وتكوين كل المسؤولين على عملية التخطيط بكل مستوياتها
- تضارب المصالح**
- ❖ يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

- المصادر والمراجع

1. ابن منظور (1993)، لسان اللسان، تهذيب لسان العرب ، ط1، ج1، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان
2. أسامة، سليمى (2010).، التخطيط التربوي لدى الأساتذة في تحسين المردود الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة الماجستير غير منشورة . جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
3. أوصيف. لزهرة (2008)، معوقات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر العاصمة.
4. الحداد، أميل (1992)، تقويم التخطيط التربوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
5. الحبري رافدة. (2007)، التخطيط الإستراتيجي في المنظومة التربوية. دار الفكر ، عمان الأردن ، ص 60.
6. الدريج محمد. (1996) مشروع المؤسسة والتجديد التربوي في المدرسة المغربية، منشورات رمسي ج1، ط1، الرباط. المغرب ، ص 60.
7. السايح. محمد. مصطفى (2003) ، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. الإسكندرية- مصر. ص 165